

تأثير الاستقرار الحكومي على الاحتياطيات الدولية الليبية - دراسة قياسية باستخدام نموذج (ARDL)

عبدالحكيم محمد امبيه

قسم الاقتصاد، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

الاحتياطيات الدولية
الاستقرار الحكومي
الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية
الموزعة المبطنة

الملخص

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير الاستقرار الحكومي على الاحتياطيات الدولية لدى السلطة النقدية في ليبيا خلال الفترة (1984-2018)، وتستخدم نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطنة (ARDL). توصلت الدراسة الى وجود علاقة توازن من الاجل القصير الى الاجل الطويل. وتشير نتائج الدراسة الى ان متغير الاحتياطيات الدولية المبطنة له قدرة عالية في تفسير التغيرات التي تحدث في الاحتياطيات الدولية، كما ان متغير الاستقرار الحكومي يؤثر بشكل إيجابي في التغيرات التي تحدث في الاحتياطيات الدولية، بمعنى ان التحسن والاستقرار الحكومي في ليبيا سيؤدي الى تحسن الاحتياطيات الدولية.

The Impact of Government Stability on Libyan International Reserves: An Econometrics Study Using the ARDL Model

Abdelhakim Mohamed Embaya

Economic Department, School of Administrative and Financial Sciences, Libyan Academy for Postgraduate Studies, Libya

Keywords:

International Reserves
Government Stability
Autoregressive Distributed Lagged Model

ABSTRACT

This study aims to measure the impact of government stability on Libyan international reserves during the period (1984-2018), using the Autoregressive Distributed Lagged Model (ARDL). The study finds the short and long term relationship between the variables. Also, the results of the study indicate that the Lagged international reserves variable has a high ability to explain the changes on the international reserves, and the government stability variable is positively effects on the international reserves, which, meaning that the improvement and stability of government in Libya will lead to an improvement the international reserves.

المقدمة

بالاستقرار الاقتصادي سواء كان الداخلي او الخارجي، فضلاً عن تحديد مستوى معين من الأرصدة النقدية الأجنبية من اجل ضمان الحد من تأثير الأزمات الاقتصادية الداخلية والخارجية⁽¹⁾. البحوث في هذا المجال ومنهم: Fosu (1992)⁽²⁾ درس عدم الاستقرار السياسي، وعدم استقرار الحكومات والأنظمة والمجتمعات داخل الدولة وتأثيره على النمو في بلدان إفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى، ووجد تأثيراً سلبياً لعدم الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي، وبشكل عام يؤثر عدم الاستقرار السياسي على مناخ الاستثمار. إن عدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى قصر آفاق صانعي السياسات وتصبح سياسات الاقتصاد الكلي قصيرة المدى دون المستوى الأمثل، مما يؤدي إلى مزيد من التقلب المتكرر للسياسات، وبالتالي يؤثر سلباً على أداء الاقتصاد الكلي⁽³⁾.

الاحتياطيات الدولية أداة مهمة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مختلف الاقتصادات اذ غالباً ما يتم استخدامها بالشكل الذي ينسجم مع اهداف التنمية الاقتصادية المراد بلوغها، وهذا يتم من خلال الإدارة الكفوة التي تضمن الاستخدام الأمثل لها، وهذه الإدارة الكفوة تحتاج الى حكومة وبيئة مستقرة. ازدادت أهمية الاحتياطيات الدولية في الوقت الحاضر مع التطور الاقتصادي، كونها أداة لها دور رئيس في استقرار النظام الاقتصادي للدولة، إذ غالباً ما تحتفظ الدول بمستوى ملاءم من الاحتياطيات الدولية لغرض تحقيق أهداف مهمة ورئيسة تتعلق بالاستقرار الاقتصادي، كذلك تحتفظ بالاحتياطيات الدولية من اجل ضمان استقرار سعر صرف العملة المحلية أمام النقد الأجنبي كمتغير وسيط لغرض تحقيق الهدف النهائي والمتمثل

*Corresponding author:

E-mail addresses: Abdelhakim@academy.edu.ly

مشكلة الدراسة:

دراسة Ortega (2015) (6) سعت الى قياس العلاقة المحتملة بين مؤشرات المخاطر والاستقرار السياسي والاستقرار الحكومي وقوة المؤسسات الديمقراطية والنظام القانوني على الاحتياطيات الدولية في الاقتصادات الناشئة باستخدام لوحة بيانات لاربعة عشر اقتصادا ناشئا خلال الفترة 2002-2013م، وتوصل الى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط بين الاستقرار الحكومي والاحتياطيات الدولية.

دراسة (Arfan et al., 2008) (7) ركزت على اختبار تأثير الاستقرار السياسي على ميزان المدفوعات ومتغيرات اقتصادية أخرى خلال الفترة من 1990-2005م. ركزت الدراسة على عشرة دول آسيوية مختارة، ومن مستويات الدخل المختلفة، واختبار عامل الاستقرار السياسي، والحرية الاقتصادية وتأثيرهما على استقرار ميزان المدفوعات، وكذلك على الاحتياطيات الدولية باستخدام نموذج اقتصادي قياسي. اظهرت النتائج وجود علاقة تأثير موجبة لمتغير الاستقرار السياسي مع متغير الاحتياطيات الدولية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، وحسب اطلاع الباحثة لا توجد دراسة تقيس تأثير الاستقرار الحكومي او السياسي علي الاحتياطيات الدولية الليبية. وعليه سيكون لهذه الدراسة أهمية في سد الفجوة العلمية في مجال الاحتياطيات الدولية والاستقرار في الاقتصاد الليبي وخصوصا في الوقت الراهن.

مفاهيم الدراسة:

الاحتياطيات الدولية: (International Reserves)

تعرف الاحتياطيات الدولية بأنها الأصول الخارجية المتاحة تحت تصرف السلطات النقدية والخاضعة لسيطرتها لتلبية احتياجات تمويل ميزان المدفوعات، أو التدخل في أسواق الصرف للتأثير في سعر صرف العملة، أو غير ذلك من الأغراض ذات الصلة، كالمحافظة على الثقة في العملة المحلية وتشكيل أساس يستند عليه في الاقتراض الخارجي (8).

- تسعى الدول إلي زيادة وتنمية احتياطها الدولية لأهميتها في تحقيق مايلي (9):
- دعم وتعزيز الثقة في العملة المحلية وذلك لأن الاحتياطيات الدولية تمكن السلطات النقدي من القدرة علي التدخل لدعم العملة الوطنية.
- الحد من التبعية الاقتصادية للدول الخارجة من خلال تعزيز السيولة من العملة الأجنبية لامتنعاص الصدمات خلال فترة الأزمات.
- تعزيز قدرة الاقتصاد المحلي في مقابلة الالتزامات الخارجية.
- تعزيز القوة الإنتمانية للدولة وتوفير قدر عالي من الثقة التي يمكن أن يلاقي فيها البلد التزاماته الخارجية الحالية والمستقبلية.
- الحفاظ علي احتياطي لمواجهة الكوارث المحلية والطوارئ.

الاستقرار الحكومي: (Government Stability)

مفهوم الاستقرار الحكومي هو جزء من مفهوم الاستقرار السياسي لان مفهوم الاستقرار السياسي اكبر واعم، ويتم قياس الاستقرار الحكومي من خلال بعض المؤشرات: وحدة الحكومة وتماسكها وقدرتها علي معالجة الإشكاليات الطارئة - مدى التأييد الشعبي للحكومة - قوة وقدرة التشريعات التي تعمل من خلالها الحكومة (10). يعتبر التغير المتكرر في السلطة الحاكمة احدى الظواهر المصاحبة لعدم الاستقرار الحكومي، وتعد هذه الظاهرة من السمات المميزة للعملية السياسية لأغلب الدول النامية. وعليه فان الاستقرار

الاقتصاد الليبي اقتصاد ريبي يعاني من ضعف القاعدة الإنتاجية ويعتمد على الاقتصاد العالمي اعتماداً شبة كامل في استيراد احتياجاته من السلع الاستهلاكية، حيث إن نسبة كبيرة من الإنفاق في الاقتصاد الليبي تذهب لاستهلاك السلع المستوردة، في حين أنه يعاني من انخفاض إيراداته النفطية بشكل كبير بسبب المشاكل الداخلية من جهة، وتقلب أسعار النفط في السوق العالمي من جهة أخرى، الأمر الذي أدى إلى لجوء الحكومة خلال السنوات الأخيرة إلى السحب من الاحتياطي العام وتمويل الموازنة بالعجز، وهو ما أدى إلى تآكل الاحتياطيات الدولية الليبية وبشكل كبير، وهذا كله في ظل عدم وجود إدارة سليمة وكفوءة للاحتياطيات الدولية وعدم استقرار الجهاز الحكومي ولعدة عقود مضت، الأمر الذي يطرح سؤال: هل سيودي الاستقرار الحكومي إلي تحسن الاحتياطيات الدولية الليبية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير الاستقرار الحكومي علي الاحتياطيات الدولية لدي السلطة النقدية في ليبيا.

فرضية الدراسة:

تقوم الدراسة على اختبار الفرضية: وجود علاقة بين الاستقرار الحكومي في ليبيا والاحتياطيات الدولية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من كون الدراسة تسلط الضوء على المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالأزمة الاقتصادية الليبية الراهنة والتي من أهمها تاكل الاحتياطيات الدولية وكذلك تعاقب الحكومات وانقسامها وعدم استقرارها. كما ان ندرة الدراسات المتعلقة بالاحتياطيات الدولية علي الاقتصاد الليبي تمثل أهمية لهذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تعمل الدراسة على قياس تأثير الاستقرار الحكومي في ليبيا على الاحتياطيات الدولية خلال الفترة (1984-2018م). (تم تحديد هذه الفترة لتوفر بيانات متغير الاستقرار الحكومي خلالها).

الدراسات السابقة:

استعراض الدراسات السابقة يمكن من معرفة ما تم دراسته، ويوضح الى اى مدى تم إعطاء الموضوع حقه من الدراسة، الامر الذي سيترتب عليه اكتشاف الفجوة البحثية التي ستعطي للدراسة أهميتها وتبرز مساهمتها بشكل افضل في الإضافة الى حقل المعرفة.

دراسة هاشمي، فيصل (2020) (4) قامت بقياس تأثير عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة من 1996 إلى 2017، وقد استخدمت الدراسة نموذج (ARDL) وتوصلت إلى أن الاستقرار السياسي له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي على المدى القصير والطويل. دراسة (Sidamor, Lemtaouch, & Bensouici, 2016) (5) هدفت إلى تقييم المؤشرات الاقتصادية الكلية وتأثيرها بحالة عدم الاستقرار السياسي في الدول العربية لسنوات الخمس التي تلت ما عرف بثورات الربيع العربي، مع التركيز على ثلاث دول: تونس وليبيا ومصر، توصلت نتائج الدراسة إلى أن احداث الثورات كان لها تأثير على المؤشرات الاقتصادية لهذه الدول.

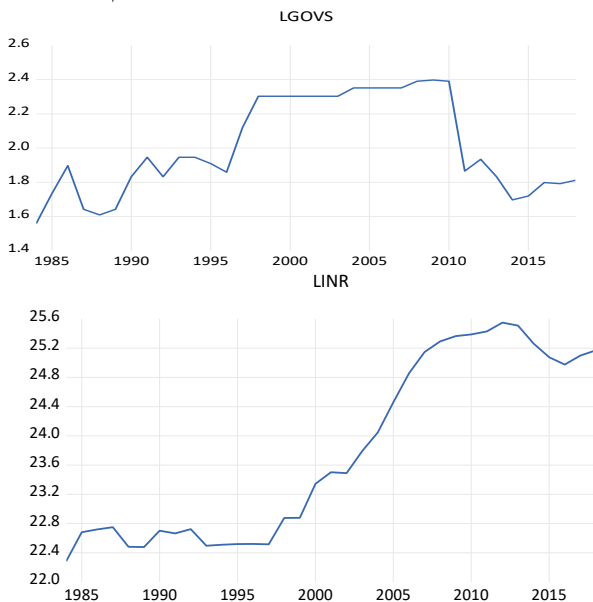
$$\Delta \text{LINR}_t = a_0 + \sum_{j=1}^{\rho_1} \beta_j \Delta \text{LINR}_{t-j} + \sum_{j=0}^{\rho_2} \gamma_j \Delta \text{LCOVS}_{t-j} + \pi_1 \text{LINR}_{t-1} + \pi_2 \text{LCOVS}_{t-1} + \varepsilon_t$$

حيث تعبر المقدرات (β_j, γ_j) عن المعلمات قصيرة الاجل، والمقدرات (π_1, π_2) عن المعلمات طويلة الاجل. Δ تشير الى الفروق الأولى للمتغيرات، بينما L تشير الى اللوغاريتم الطبيعي وتم إدخاله على المتغيرات لتفادي بعض المشاكل الإحصائية التي يمكن ان تصاحب النموذج مثل مشكلة الاشتراك الخطي. ε_t يمثل حد الخطأ العشوائي.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

أولاً: اختبار استقرار السلاسل الزمنية

قبل البدء في اختبار استقرار السلاسل الزمنية ينبغي الكشف على اهم خصائص هذه السلاسل، والمتمثلة في مدى احتوائها على حد ثابت واتجاه عام. وبالنظر الى الشكل (1) الذي يمثل السلاسل الزمنية لمتغيري البحث، يتضح ان كلا المتغيرين يحتوي على حد ثابت Intercept واتجاه عام Trend.



الشكل (1) اختبار خصائص السلاسل الزمنية لمتغيري الدراسة

لتأكد من اختيار النموذج المناسب في التحليل تبدء الدراسة بإجراء اختبارات الاستقرار لسلسلة المتغيرات المستخدمة في الدالة، ولإختبار جذر الوحدة (Unit root)، أي مدى استقرار السلسلة الزمنية عند المستوى او الفرق الأول، سيتم استخدام اختبار ديكي فولر المعدل (Augmented Dickey-Fuller Test).

جدول (1) يوضح نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF) للفترة (1984-2018)

		At Level		At First Difference	
		INR	COVS	INR	COVS
With Cons	t-Statistic	-0.8542	-	-3.3174	-5.5294
	Prob.	0.7895	0.4413	0.0224**	0.0001***
With Cons & Trend	t-Statistic	-2.9225	-	-3.2598	-5.6718
	Prob.	0.1688	0.8766	0.0913*	0.0003***
None	t-Statistic	0.04931	-	-3.1784	-5.6185
	Prob.	0.6913	0.6032	0.0024***	0.0000***

(*) Significant at the 10% (**) Significant at the 5% (***) Significant at the 1%.

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي Eviews 12.

الحكومي يعني غياب التغير المتكرر في الحكومة او تركيبها، فالنظام غير المستقر هو الذي ينتهج التغيرات الوزارية على مستوى الرئيس او الأعضاء كل ذلك يحدث في ظل عدم تغير النظام السياسي أصلاً⁽¹¹⁾.

ان زعزعة استقرار الحكومة أو الإطاحة بها بوسائل غير دستورية أو بالعنف، بما في ذلك العنف بدوافع سياسية والإرهاب هو مؤشر يحوي على المتغيرات الشائعة في قياس عدم الاستقرار السياسي والمتمثلة في: التهديدات الإرهابية والعنف السياسي، التوترات العرقية، النزاعات المسلحة، الاضطرابات الاجتماعية، الانقلابات العسكرية، الصراعات الطائفية، التعديلات الدستورية⁽¹²⁾.

ان حالة عدم الاستقرار الحكومي تخلق حالة عدم اليقين بشأن الوضع الاقتصادي بصفة عامة وقد تساهم في زعزعة الهيكل الاقتصادي وتعطل النشاط الإنتاجي الامر الذي يتسبب في انخفاض الاستثمارات والتدفقات الأجنبية وهذا سيكون له الأثر على كثير من المتغيرات الاقتصادية والاحتياطيات الأجنبية من أهمها.

بيانات ومنهجية الدراسة:

تعمل الدراسة على تحليل بيانات السلسلة الزمنية للمتغير التابع الاحتياطيات الدولية الليبية والمتحصل عليها من البيانات الصادرة عن البنك الدولي (World Bank)⁽¹³⁾، مع المتغير المستقل الاستقرار الحكومي في ليبيا والمتحصل على بياناته من (The PRS Group)⁽¹⁴⁾. تستخدم الدراسة منهجية الاقتصاد القياسي لتحقيق هدفها وهو قياس تأثير الاستقرار الحكومي على الاحتياطيات الأجنبية لدى السلطة النقدية في ليبيا، وذلك بالاعتماد على برنامج Eviews 12. وعلى ذلك يمكن صياغة علاقة الاحتياطيات الدولية مع الاستقرار الحكومي في صورتها القياسية كما يلي:

$$\text{INR}_t = a_0 + a_1 \text{COVS}_t + \varepsilon_t$$

حيث أن:

INR_t : المتغير التابع ويشير الى حجم الاحتياطيات الدولية في الاقتصاد الليبي خلال فترة زمنية معينة.

COVS_t : المتغير المستقل ويشير الى حالة الاستقرار الحكومي في البلد، والتي شهد خلال العقود الماضية حالة من فترات عدم الاستقرار في ليبيا.

ε_t : تشير الى المتغير العشوائي، الذي يفترض ان له توزيعاً طبيعياً وبمتوسط مستقلاً يساوي الصفر وتبايناً ثابتاً.

t: تشير الى الزمن.

تستخدم الدراسة نموذج بيزران المعروف بنموذج الانحدار الذاتي للفرجات الزمنية الموزعة المبطنة (Autoregressive Distributed Lagged Model (ARDL)). تمتاز منهجية ARDL لتكامل المشترك عن أساليب التكامل المشترك الأخرى، بإمكانية تطبيق منهجية اختبار الحدود لتكامل المشترك بغض النظر عما إذا كانت المتغيرات مستقرة عند المستوى او الفرق الأول، المهم هو ألا تكون درجة تكامل أيا من المتغيرات عند الفرق الثاني. كذلك نموذج ARDL يمكن تطبيقه في حالة حجم العينات الصغيرة، بما لا يقل عدد المشاهدات عن 30 مشاهدة، عكس معظم اختبارات التكامل المشترك الأخرى والتي تتطلب حجم عينة كبير لتكون النتائج أكثر كفاءة.

يمكن صياغة نموذج (ARDL) بحيث يكون ملائم لإختبار التكامل المشترك وذلك في إطار UECM والذي يأخذ الصيغة التالية بفرض العلاقة بين متغير الاحتياطيات الدولية ومنتجه الاستقرار الحكومي المستخدم في النموذج، كما

يلي:

الجدول (3) اختبار الارتباط الذاتي للبوابي Autocorrelation

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
F-statistic	0.058458	Prob. F(2,29)	0.9433
Obs*R-squared	0.136524	Prob. Chi-Square(2)	0.9340

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

- اختبار عدم ثبات تبين حد الخطأ: من الجدول (4) نلاحظ ان اختبار عدم ثبات تبين حد الخطأ Heteroskedasticity باستخدام اختبار (Arch) يشير الى ثبات التباين لسلسلة البوابي، لان إحصائية اختبار ARCH غير معنوية عند كل مستويات المعنوية المعتبرة إحصائياً.

الجدول (4) اختبار عدم ثبات تبين حد الخطأ

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	1.595417	Prob. F(2,29)	0.2201
Obs*R-squared	3.171918	Prob. Chi-Square(2)	0.2048

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

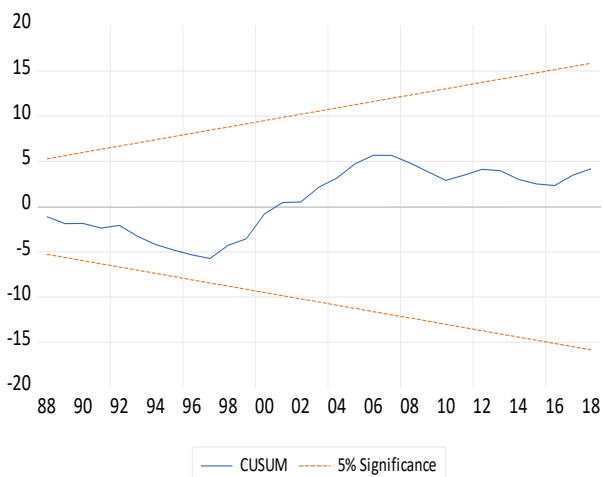
- اختبار مدى ملائمة صحة الشكل الدالي: من الجدول (5) نلاحظ ان اختبار Ramsey Reset test الخاص بالتعرف على مدى ملائمة تصميم النموذج من حيث الشكل الدالي للنموذج يشير الى عدم وجود مشكلة عدم ملائمة الشكل الدالي للنموذج، لان P-value لاختبارية اختباري T-statistic و F-statistic تساوي (0.8077) وهي اكبر من كل المستويات المعنوية المعتبرة إحصائياً.

الجدول (5) اختبار مدى ملائمة صحة الشكل الدالي

Ramsey RESET Test			
T-statistic	0.245616	Prob. df (30)	0.8077
F-statistic	0.060327	(1, 30)	0.8077

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

- اختبار الاستقرار الهيكلي لمعلمات النموذج: لتأكد من خلو البيانات المستخدمة من أي تغيرات هيكلية نستخدم الاختبارين: اختبار المجموع التراكمي للبوابي المعاودة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البوابي المعاودة (CUSUM SQ).



الشكل (3) اختبار عدم ثبات تبين حد الخطأ (CUSUM)

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

تشير اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Tests) بالجدول (1) الى ان المتغيرين حجم الاحتياطيات الدولية (INR) وحالة الاستقرار الحكومي (COVS) مستقرين عند الفرق الأول (I(1)). وهو ما يمكن من تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطنة (ARDL).

ثانياً: تقدير العلاقة بين الاستقرار الحكومي والاحتياطيات الدولية باستخدام نموذج ARDL.

1- اختبار كفاءة النموذج

النتائج بالجدول (2) تشير الى ان النموذج ذو أهمية إحصائية هامة، كما هو مشار اليه عن طريق F-statistics وبدرجة معنوية عالية. كذلك المتغير المستقل بإمكانه تفسير حوالي 98% من التغيرات التي تحدث في متغير الاحتياطيات الدولية، وفقاً لمعامل التحديد المعدل.

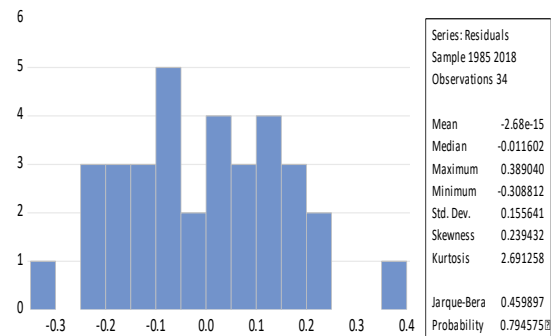
الجدول (2) المؤشرات الإحصائية للنموذج القياسي

R-squared	0.983683	Mean dependent var	23.83067
Adjusted R-squared	0.982630	S.D. dependent var	1.218419
F-statistic	934.4017	Prob(F-statistic)	0.000000

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

ولتأكد من تحقق شروط تطبيق نموذج ARDL وفقاً للنموذج المقترح لقياس العلاقة بين الاستقرار الحكومي والاحتياطيات الدولية محل البحث لا بد من اجراء الاختبارات التشخيصية للنموذج كما يلي:

- اختبار التوزيع الطبيعي لسلسلة البوابي: من الشكل (2) نلاحظ بان سلسلة البوابي تتوزع توزيعاً طبيعياً كما يشير لذلك اختبار (Normality test for Jarque-Bera). حيث بلغت قيمة إحصائية (0.4598) Jarque-Bera وكانت P-value لهذه الإحصائية (0.7945) وهي اكبر من كل المستويات المعنوية المعتبرة إحصائياً 10%، 5%، 1%.



الشكل (2) اختبار التوزيع الطبيعي لسلسلة البوابي باستخدام (Normality test for Jarque-Bera)

المصدر: من اعداد الباحث وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

- اختبار الارتباط الذاتي للبوابي: من الجدول (3) نلاحظ ان اختبار (Breusch-Godfrey) يؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي التسلسلي لسلسلة البوابي، لان إحصائية اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test غير معنوية عند كل مستويات المعنوية المعتبرة إحصائياً.

الجدول (7) يوضح ملخص تقدير نموذج ARDL للجلين القصير والطويل، والنتائج تشير الى ان معامل تصحيح الخطأ ((-1) CointEq) معنوي احصائيا وبدرجة معنوية تصل الى 1%، وله إشارة سالبة. هذه النتيجة تؤكد على وجود علاقة توازن من الاجل القصير الى الاجل الطويل بمعدل تقارب يصل الى حوالي 3% سنوياً.

كما ان نتائج الجدول تشير ان متغيرات النموذج كانت تحمل الإشارة المتوقعة، حيث ان متغير الاحتياطيات الدولية المبطنه يحضى بالقدرة الأكبر في تفسير التغيرات التي تحدث في الاحتياطيات الدولية، بمعنى زيادة رصيد الاحتياطيات الدولية في السنة السابقة بواحد دولار ستؤدي الى زيادة الاحتياطيات الدولية للسنة الحالية بحوالي 97 سنت. والملاحظ من الجدول وذو أهمية كبيرة هو ان متغير الاستقرار الحكومي يؤثر بشكل إيجابي في التغيرات التي تحدث في الاحتياطيات الدولية، بمعنى ان التحسن والاستقرار الحكومي في ليبيا سيؤدي تحسن الاحتياطيات الدولية، وهي النتيجة المنطقية المتوقعة.

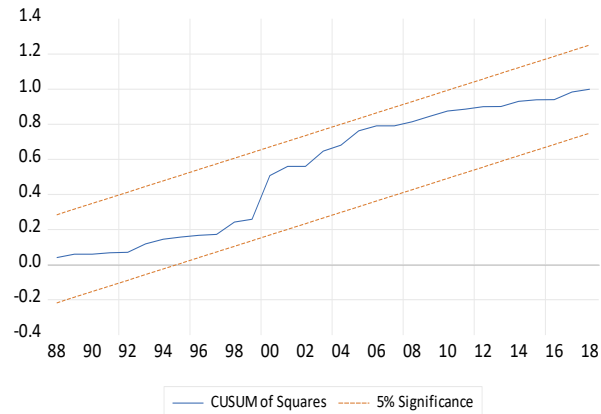
الخلاصة:

في ضوء الظروف والتقلبات التي شهدتها الاقتصاد الليبي خلال العقود الماضية، سعت الدراسة إلى قياس تأثير الاستقرار الحكومي على الاحتياطيات الدولية الليبية خلال الفترة (2018-1984)، واستخدمت نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطنه (Autoregressive Distributed Lagged Model (ARDL)). بينت نتائج الدراسة ان متغير الاستقرار الحكومي يؤثر بشكل إيجابي في التغيرات التي تحدث في الاحتياطيات الدولية، بمعنى ان التحسن والاستقرار الحكومي في ليبيا سيؤدي الى تحسن الاحتياطيات الدولية، حيث ان حالة عدم الاستقرار الحكومي والسياسي عموماً تخلق حالة عدم اليقين بشأن الوضع الاقتصادي بصفة عامة وتساهم في الركود الاقتصادي وتعطل النشاط الإنتاجي الامر الذي يتسبب في انخفاض تدفق الاستثمارات وهذا سيكون له الأثر على الاحتياطيات الأجنبية للدولة. لذا ينبغي على صانعي القرار السياسي والاقتصادي اعطاء الأهمية الكبرى لتحقيق حالة الاستقرار الحكومي والسياسي بإرساء مؤسسات قوية مستقرة لبناء اقتصاد مستقر. كما توصي الدراسة باجراء دراسات مماثلة وخصوصاً على الدول النامية التي بها حالة من عدم الاستقرار الحكومي والسياسي.

المراجع:

- [1]- الفتلاوي، سلام (2017)، دور الاحتياطيات الدولية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للاقتصادات الريفية، رسالة دكتورا منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
- [2]- Fosu, A. K. (1992). Political instability and economic growth: evidence from Sub-Saharan Africa. *Economic Development and Cultural Change*, 40(4), 829-841.
- [3]- Ari Aisen and Francisco Jose Veiga (2011), How Does Political Instability Affect Economic Growth? IMF Working Paper, WP/11/12

- [4]- هاشمي، سي جيلالي وفيصل، مختاري (2020)، اثر عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي والسياسي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، ع5، م14، ص64-85.



الشكل (4) اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM SQ)

المصدر: من اعداد الباحث وفقاً لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

الشكلان (3) و(4) يوضحان ان اختبار كل من CUSUM SQ و CUSUM يقعان داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوي 5% مما يعني خلو البيانات المستخدمة من أي تغيرات هيكلية وان المعلمات المقدرة للنموذج مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة.

2-التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود

تستخدم الدراسة منهج الحدود Bounds Test لاختبار التكامل المشترك ومدى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير التابع والمتغير التفسيري بالاعتماد على احصاءة اختبار (F-statistic): فإذا كانت قيمة (F-statistic) المحسوبة اقل من الحد الأدنى لقيمة (f) الجدولية يعني ذلك عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات (عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل). أما إذا كانت قيمة (F-statistic) المحسوبة اكبر من الحد الأعلى لقيمة (f) الجدولية يعني ذلك وجود تكامل مشترك بين المتغيرات (وجود علاقة توازنية طويلة الأجل). أما إذا كانت قيمة (F-statistic) المحسوبة تقع بين الحد الأعلى والحد الأدنى لقيمة (f) الجدولية عندئذ لا يمكن اتخاذ قرار.

جدول (6) نتائج اختبار F-Bounds Test لنموذج ARDL

	F-Bounds Test			
	Signif.	I(0)	I(1)	
F-statistic	8.397092	10%	3.02	3.51
		5%	3.62	4.16
		2.50%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من اعداد الباحث وفقاً لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

يوضح الجدول (6) لاختبارات F-bounds tests لحدود القيم الحرجة عند مختلف درجات المعنوية المقترحة من قبل بيزران، تشير النتائج الى ان قيمة الاحصائي F-statistics، إحصائي التكامل المشترك والذي يساوي (8.397)، هي أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة عند مختلف درجات المعنوية، وهذا يعني وجود علاقة تكامل مشترك أو علاقة توازنية طويلة الأجل.

3-تقدير العلاقة للجلين القصير والطويل ونموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM

جدول (7) نتائج تقدير النموذج القياسي

Variable	Coefficient	Std. Error	T-Statistic	Prob.
C	-0.081277	0.560977	-0.144884	0.8857
LINR(-1)	0.972452	0.023057	42.17537	0.0000
LGOVS	0.405585	0.103998	3.899947	0.0005
CointEq(-1)	-0.027548	0.005320	-5.178467	0.0000

المصدر: من اعداد الباحث وفقاً لنتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12.

- [5]- Sidamor, Z., Lemtaouch, L., & Bensouici, H. (2016). The Economic Consequences of the Political Instability in Arab Region. *Social and Behavioral Sciences*, 219 , 694-699.
- [6]- Ortega, J.M. (2015). International reserves and governance: a comparative study for Colombia. *Dimensión Empresarial*, 13(2), p. 11-31.
- [7]- Arfan, A., Tan Shukui., Santhirasegaram., Xu.,and Abdul Saboor, (2008), Political Stability and Balance of Payment: An Empirical Study in Asia, *American Journal of Applied Sciences* 5 (9): 1149-1157.
- [8]- صندوق النقد الدولي: الاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملة الأجنبية المبادئ التوجيهية لإعداد نموذج قياسي للبيانات، الطبعة العربية، IMF، 2013، ص13.
- [9]- محمد علي الحرير، تحليل تأثير تراكم وكفاية الاحتياطيات الاجنبية علي عرض النقود في ليبيا، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد12، اغسطس2020م.
- [10]- The International Country Risk Guide (ICRG), The PRS Group.
- [11]- البدارين، غدير (2010)، الاستقرار الحكومي واثره على التنمية السياسية في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، قسم العلوم السياسية، جامعة ال البيت، الأردن.
- [12]- Kaufmann, D., Kraay, A., & Mastruzzi, M. (2011). The worldwide governance indicators: methodology and analytical issues. *Hague Journal on the Rule of Law*, 3(2) , 220-246.
- [13]- World Bank, World Development Indicators (WDI), December, 2020.
- [14]- The International Country Risk Guide (ICRG), The PRS Group.